



قال السيد محي من رئيس المشايخ وقطب الأفاضل ان بيتي لنا توضيح ما اعترض
 على بعض الاجوبة المشوية الى جنابكم عن سوال المعاد الجسماني فقد ذكرت
 الجواب للثلاث اجيب عن وحيد بن والمجد الثاني مركب من العنصر
 الاربع الموحدة في عالم الطبيعة المحسوسة وفي المعاد بعد الموت لا نفور
 الروح الى هذا البدن العنصري الطبيعي المركب من الاغلاط الاربع اذ لا
 حصل له ولا شعور اقول اعلم هذا لما تنبأ ما ذكرت الا ما هو راي
 الائمة ومن يعترض انما اعترض لاثرة ما عرض المقصود ولا يعلم ايضا
 انه من كلام ائمتهم فلهذا قال ما قال مع اني لم اقل من هذا شيئا ولكنه
 ما فهم مرادى ومعنى كلامى وراى هوة الانسان جدران و
 حسان الجدران مركب من العناصر الاربع المحسوسة والاولى في
 هذه التباينة عن الكثافة العارضة وفي الحقيقة هو الجسد الصوري
 ومثاله الخاتم من الفضة مثلا فانه اذا كان في صورة فانه صورة
 استدارة حلقته وتركيب موضع الفضة المركب منه مثلا فاذا كسرته
 اذنبه وجعلته سبيكة او شحمة بالمبرد وجعلته سحالة ثم بعد ذلك
 صنعت تلك الفضة اعنى السبيكة او السحالة فاما هذا الاول
 فانه الصورة الاولى على الجسد الصوري لا يعود ولكن صنعته على
 صورة كالأولى فهذا الخاتم في الحقيقة هو الخاتم الاول بعينه من
 حيث مادته وهو غير من جهة صورته ونفع بالجسد العنصري الذي
 هو الكثافة البشرية هذه الصورة النوع الجسم الصوري لان اعتقادنا

الذي تدعى الله به ونعتقد ان من لم يقل بليس بمسلم هو ان هذا الجسد
هو لان موجود محسوس بعينه هو الذي نعا د يوم القيمة وهو الذي
يدخل الجنة والنار وهو الخالدا الذي خلق للبقاء وهو الذي يدخل الجنة
او النار وهو الخالدا الذي خلق للبقاء وهو الذي نزل الى هذه الدنيا
من الف الف عالم حتى وصل الى الباب ثم اخذ يصعد من النطفة والعلقة
والمضغة والعظام وهكذا صاعد في مقابلة تلك العوالم الف الف
رتبة من الرتب اخرها لا انتها ولا رقى بامية يتعاقب الله سبحانه بلانها
فهذا الجسد المحسوس هو بعينه المعاد وهو بعينه متعلق الثواب
او العقاب لا يشك في ذلك الا من لم يمسك في اسلامه لان هذا
من اصول الاسلام ولكن اصل مادة نورية كما نزلت حديث مثل
الحجر الاسود الذي كان في الاصل ملكا فلما نزل كالا حجر ومثل
الذي هو جوهر محجور عن المادة العنصرية والمدة الزمانية فاما
نزل ليس ضوؤه دحية الكلى او غيره فكلنا لا نعلم هذا الجسم كان نوريا
محجورا عن العنصرية والمدة الزمانية فاجتهد بنزل الى ان وصل الى الرقابة
والعناصر فليس حديثها وكما فيها اعني الصورة المعبر عنها بالمالا
العنصرية والكثافة البشرية مثل الماء الذي هو لطيف فاذا جد ليس
الصورة النورية فاذا زان عاد الى اصله من غير ان يختلف الا بحجور
الصورة المعبر عنها بالحبيبة العنصرية فاذا جد ذلك الماء مرة
ثانية لم يبق اليه الجود الاول ليس حورا ثانيا مع انه بعينه

هو ذلك الماء لم يتغير مع انة ولا تغير جود وهذا هو مرادنا بدها بل الحيد
الذي لا يعود فالموجود في الدنيا بعينه وهو المرى بالبصر هو جسد الاخرة بعينه
لكنه كسر في ارض الجبرنا رذا القابلات وصنع في العفول مع ثم صنع ذلك
المعنى في دنيا الارواح بقية ثم صنعت في النفوس نفعا ثم كسر في
الطبيعة طبيعة وحصصت حصصا في جود الهبات وتعلق بها الصور
في المثال ثم كسر في محدد الجهات ومنه الى الريح ومنه الى السحاب ومنه
الى المطر والارض والنبات ثم صنعت نظفة ثم علفه ثم مضغه ثم عظاما
ثم كسها وانشي خلقا اخر كان اناسا في هذه الدنيا ثم تكسر في القبور ثم
يصفى في الامراض بمعان الارض في كل جمع ما فيه من الغائب والمعارض و
الكنات فارت المعبر عنها بالجسد العنصري ويخرج يوم القيمة هذا الى بعينه
اعني ان الموجود في الدنيا بعينه هو الذي يخرج يوم القيمة هذا الجسد بعد
ان يصفى ومع قولنا بعينان يصنع هو ان يكون عن الجسد العنصري ومع
قولنا هو ان يذهب عنه الجسد العنصري اعني يذهب عنه الكنا فان القيمة
وهي الصورة الاولى لانه اذا صنع ثانيا لا يعود الصورة الاولى فافهم
هذا مرادى وارت على الله تعالى من عند هذا وهذا هو مذهب ائمة الهدى
ان افترق بينه فاعطى اجرائي وانا مرى كما جرمون وروى الجبرتي في الصحيح
في تفسير قوله تعالى كلما نفخت الصور يومئذ لناتهم بللناهم فطوبوا غيرهم فطوبوا القادريين
سند الى حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي العوف

بأبى عبد الله عن هذه الآية فقال ما نبت العبد قال ٢ ويحك هي هي
وهي غيرها قال فمثل في ذلك شيئا من ما علينا قال نعم ان نبت لو ان رجلا اخذ
لبنة فكسرها ثم ردها في ملبنها فهي هي وهي غيرها وفي نسخة ابن ابراهيم
فقال لابي عبد الله ٢ كيف يشاء الجودهم غيرها قال لا راييت لو اخذت لبنة فكسرتها
ثم صيرتها زابا ثم صيرتها في القالب اهي كانت انما هي ذلك وصحت بغير الخو
فلاصل واحد وهذا المعنى كبر في الاخبار مع ان الله نعم قال بقلنا هم طودا غيرها
وهو يراها اذا صرقت اعانها بعينها الا ان صورتها الاولى ذهبت
واخذت صورة غيرها مثل الاولى بحيث صدق فيها التغاير مثل ما مثلنا
في الخارج ^{لهم} مع انه هو بعينه حقيقة مع صدق التغاير فافهم واما قوله ولجلد
الثاني مركب من العناصر الاربعة الموحدة في عالم الطبيعة المحسوسة هو
غلط ومما فاته ان يقول ذلك ولكن المعنى غفل عن قول فليراجع وانما
قلت ان الجبل الثاني هو البلية في القبر مستدلا الى ان يخلق منه ثانيا كما خلق
الا مثلا ما مثلت بالجامعة فانه صنع من الفضة وبعدها كسر ذهبت
الصورة والهيئة التي هي بمنزلة حبال الاقلام عن العنصر وهو الكائن
الغريب القابل للحقيقة من الانسان الارحمان نيل من خلد ^{بضعف}
حتى لا يبقى منه نذر من اللحم وهو نيل لم ينقص ولم يتغير ويصح ويسمن
حتى يكون عشرين مثا وهو نيل بهذا الزاد والتا قص بحكم التوب

الاول هو نيل
الثاني هو نيل
الثالث هو نيل
الرابع هو نيل
الخامس هو نيل
السادس هو نيل
السابع هو نيل
الثامن هو نيل
التاسع هو نيل
العاشر هو نيل

تلبس وتخلع ولا يتغير به شعور ولا احسا وفي الحقيقة هو الصورة والكنة
وهو الجسد الاول لا لغاى لانه انما الحقة في هذه الدنيا واما الجسد الثاني فهو مركب
من عناصر اربعة لكنها ليست من هذه العناصر الزمانية المعروفة القابضة
بل هي من عناصر اربعة جوهرية وهو من عناصر هود قبلها فالاول الثامن
الذى فيه الجنان المدها مثنان وحنان الدنيا واليهما نادى ارواح ^{الجن} السعداء
من الانبياء والاوصياء والمؤمنين وهذا هو الجسد الثاني وهو الباقي وهو
نزل الى الدنيا وليس الكثافة البشرية العنصرية وهو عينه هذا الجسد ^{الموجود}
في هذه الدنيا الا انه عليه عبار ووسخ المعبر عنه بالفارسية بالجرك وهو
البشرية وهو من العناصر المحسوسة ويعم الفئة امور كل شئ الى اصله وهذه
الكثافة ليست من الجنة حتى يغور بها وانما هي من هذه الدنيا فاذا انظر
هم عاد كل شئ الى اصله كما قال الامويون في حديثنا لاعرابي عند سؤال
عن النفس فقال يا مولى ما الدنيا قال قوة اصلها الطباع الاربع
بدوا يجادها عند صفط النطقة مصرها الكيد ما دلتها من لطائف
الاغذية فعلها النمو والزيادة وسبب فوائها اختلاف المتولدات
فاذا فارقت عادت الى قمامة يدبث عودها رجة للعود مجاورة حيث
كل كلامهم على ان كل شئ يعود الى اصله واصل منه ما رواه اصول الكمال
رسنه عن الحلبي الثانية قال قلت لبعض الحكماء ما تقول في المسح على الخفين
فبينهم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شئ الى نبيته ورتبه الجلال الاعظم

فقد عاصها بالسمع ابن يدهيب وضوءهم الحديث والاسفل ان تعود كل
شيء للاصله مما لا خلا فيه فاذا ثبت ان الكثانة من هذه العناصر وان
الانسان انما خلقت به هذه الدنيا وانه اذا عاد الى اصله كل شيء لم
يصحبه الكثانة الى الجنة فمن يشك في هذا من الملذذ فيقال ان الله ان
يصلح وحياته ولا يظن اننا انما نقول بان هذا الجسم لا يعود لان هذا
نقل منكرو البعث من الكفار وعجزهم وانما يزيد بالجسد الذي عندهم
الذي هو الكثانة فالعبادة الحقان هذا الجسد الموجود في الدنيا هو عينه
جسد الاخرة فيقال عن هذا الذي ليس بجسم لكثا لنتمى هذا الى جسد
على اربعة اقسام فنقول هذا الانسان له جسدان وجسمان
فالجسد الاول من العناصر المحسوسة وزيد به هذه الصورة والتركيب
في الدنيا لانه اذا مات وكان ثرايا رهبته هذه الصورة فاذا عي
على هذه الصورة بعينها ليست الا على مثل ما مثلنا لك في العام ومثل
ما مثلنا الامام باللبنة وهذه الصورة الاولى هي الجسد الاول الذي
لا يعود وهو مخلوق من العناصر الاربع المحسوسة وهو الكثافة والج
التي هو العاقل وهو الذي يعود وهو مخلوق من عناصر وقلبا على
العالم الذي في هذا العالم وفيه حبان الدنيا والجنة والاهامات
والله ثا على رواج المؤمنين وهو قلبا معناه ملك اخر وهذا اسم
للكثا لا فلا وزادها بالادان جابرسا وجابلسا والجسم الاول
هو الذي يلبسه الروح في البرزخ ما بين الموتين في هذه الصور الاولى

فاذن في الصور بطل كل روح وكل تحريك اربعة منته طهر فالك الجسم عن اوسع
 البرزخ وكثافته بالنسبة للعالم الاخرة وهذه الكثافات هي مرادنا بالجسم
 الذي لا يعود ويبقى لجسم الثاني الجوهرية الصفة حتى يخلط الروح ويمتزج معه
 للجسم الثاني بين اهلها والثرى فتدخل جسمها فيه فيخرج في المنثور من الصور
 والحساب بحسبه وحسب الصافيين وهما هذا الجسم والجسم الموصوف في الدنيا
 وانما يظهر احده من قال بغير هذا فانه من لا يهتد المراد الذي من هذه العبادات
 المكونة المرددة لا ينفع بغيرها قال سلم اسم والاعراض والذمور وعلية الضرورة
 ثالثة علان المعاد الجسماني والجسماني يكون في هذا البدن العنصري وظواهره
 الاثار والاضار كلها ناطقة بذلك وكيف التوفيق مع ان مسلك صوابكم
 ام لا الظاهر والباطن منه البواطن بحيث لا ياتي في الظواهر والاعراض
 من خبايا ان يكتسبوا تلك المسئلة على نحو مجمع بين الظاهر والباطن
 يحصل الاطمئنان للفرقة وان كان هذا لا يمكن الا الذي العتيد الى اقل
 فوالله الضرورة فائمة علان المعاد الجسماني والجسماني انما يكون في هذا البدن
 العنصري علم ان الضرورة عنامة الهدى فاضية بذلك ولكن انما
 يسمون كلاما ولا يعرفون معناه مثل ما قال الشاعر قد وطرت القرى
 اسماعنا ونحن لا نفهم الحافة لانهم يسمون ان المعاد في هذا الجسد
 وباطنهم بظاهر وهو صواب كما قلنا ولكن هذا العنصري هل يدخل
 الجنة بهذه الكثافة او ينصف عن الاعراض الغريبة التي ليست منه فان
 قلت يدخل الجنة بهذه الكثافة فلهذه الحالة فقد خالفنا العقل والقل

الآلئين على ان صفه ابيان اهل الجنة ومطاعمهم بحيث ياكلون ولا يشبعون
ولا يملون لان طعامهم ضال لا يقل فيه وابلانهم كذا لا حتى ان الحورية للليس
سبعين حلة ويريح ساقها من داء والاكلا لثة نوريتها وصفها
وان المؤمنين اذا جاءها رى صورة وجهه في صدرها وترى صورة
وجهها في صدره وقال الحبيب هو هذا بعينه الا انه يصنى ولم يصف
ليقت في الاعراض والوايب فلا يبقى في الجنة بل يموت ويولد لان علمه
الموت والى قال انما هي حارضة تلك الاعراض والكشافات الاجنبية
الغريبة مثل الذهب فانك اذا اذنت متغالا من الذهب وعرجته
تجفأ لى من النحاس والحديد ودغنت في لك المروج في الارض فانه يلفظ
وما كل الارض جميع ما فيه من الحديد والنحاس ويبقى اجزاء الذهب وسبكته
موجده ودقنته لى ان ينح اسرافيل في الصور ما تغز لانه تصفيتها
عن اسباب الفناء بخلاف المال الاول فانه اسباب الفناء فيها فلو
اجتمع الاناس الى الجنة على هذه الحالة لفت لانه فيها اسباب الفناء
هذا من الدليل وامك على حقيقة الامر كما استناسا بقا اليه من
ان يترك يرح المصليته واسله واصل الانط الطيف والحقنة
هذه الكشافات الغريبة هذه البنا لان هذه الدنيا دار تكليف
لم يخلق للبقاء فلما خلقوا لم يرحمهم انزلهم في دار التكليف والمنفعة
ليترقدوا منها لى مقامهم والى منهم مقتضى هذه الدار ولزم

الاعراض والغرائب والكثافات التي هو سبب الانفصال ورواها الزوال للثلاث
يقولون دار المشقة دائماً فلا يصلوا الى دار الجزاء والحال انهم خلفهم ولم
رحمة بهم ليوصلهم الى النعيم الدائم الذي لا يفقد والبقاء الدائم المحل فاذن انك
انهم يعودون في هذا البقاء العنصري وترى بهرته يعود مع ما هو عليه من الكثافة
والغرائب التي يغني بها الحب العنصري المحسوس البشري لزمت الفقد بانهم لا يتغيرون
في الجنة ولا في النار لان العلة الموصية للانفصال من هذه الدارين ثلوث في الحب
اللطيف اعني الثاني والحجم البشري اعني الجسم الثالث بما ذكر من الكثافة في
الغريب بالدينونة وما حقيقة الجسم الذي هو لاثان واما سوى هذين فغير
وكثافات حقيقيا لامر فيها مثل ما مثلت لك في الحان وتبدل الصور عليهم مع عدم
غير الفضة وتبدلها ولا يغني بالبشر ولا بالعنصرية والكثافة والافراجه عندها
الا هذه الصور العالمة وضوء هذه المظالم اعني دار التكليف وان اردت بعبارة
هذا الحب الموجود بكبره ووضاؤه متبغ لبس فيها من مقياسات القياسات
فان لك الذي سترنا اليه وما زكوا في الاخرة السلطانية من قبل الله الاول
بكثافة المحي والجسد الثاني بالشخص المصنوع منهم فلا يغني عن هذا ما نظن
هنا ولا نطفي ما هناك فانك ترى المعنى واحدا واسم غيره الموفق والمعتق كثر
الجليل في احاديث زين الدين في علمه بالاسرار والاول
سنة ١٢٣٣ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فدفع عن العبد الجاني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله
سنة ١٢٣٧

